

Development research and development activities in the pharmaceutical sector under the Convention on Egyptian intellectual property rights

Neemah Mohamed Ali Alwakel

هذه الرسالة دراسة نظرية وميدانية تركز على تنمية أنشطة البحث والتطوير في قطاع الدواء المصري في ظل اتفاقية حقوق الملكية الفكرية " مدخل التخطيط الاستراتيجي " ، وذلك كمحاولة للسعى لمعرفة أهم العوائق والتحديات التي تواجهه أنشطة البحث والتطوير في شركات الدواء المصري، ولاسيما في غضون اتفاقية حقوق الملكية الفكرية ، وكيفية تفعيل دور هذه الإدارة والأنشطة من خلال التخطيط الاستراتيجي لمواجهة تلك التحديات . وقد أستهدفت الدراسة ، دراسة قطاع الصناعات الدوائية في مصر من خلال مدخل التخطيط الاستراتيجي لتقديم نموذج مقتراح لتنمية أنشطة البحث والتطوير ، من أجل الاستهانة بهذه الإدارة وقيامها بعمل بحوث وتطوير ، وكذلك خلق ثقافة إبداعية لكي تستطيع المنافسة في ظل اتفاقية حقوق الملكية الفكرية (الترخيص) . وحل هذه المشاكل بنظرية ادارية . بالإضافة إلى إقتراح بعض التوصيات التي تساعده على تفعيل دوره إداره البحث والتطوير . وتقوم الدراسة على ثلاثة فروض ، حيث أن الفرض الأول يشير إلى أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين فعالية أنشطة D&R في الشركات محل الدراسة وبين عدة متغيرات مؤثرة . وينتشر على هذا الفرض الأساسي عدة فروض فرعية - الفرض الفرعى الأول بين فعالية أنشطة D&R والخصائص المالية بالشركات محل الدراسة . الفرض الفرعى الثاني بين فعالية أنشطة D&R وخبرة الكوادر البشرية بالشركات محل الدراسة . الفرض الفرعى الثالث بين فعالية أنشطة D&R والروابط العلمية بين المراكز البحثية والجامعات والشركات محل الدراسة . ويشير الفرض الثاني إلى أنه تؤثر اتفاقية حقوق الملكية الفكرية (فرص التطوير التكنولوجي) سلباً على تنمية أنشطة التخطيط بين معنوية دلالة ذات الفرض ويشير . الدراسة محل للشركات R&D الإستراتيجي لهذا النشاط (D&R) وبين كل من المتغيرات المؤثرة (ثقافة الإبداع ، البيئة ، الهيكل التنظيمي ، فلسفة الإدارة) للشركات محل الدراسة . وتكون الدراسة من ستة فصول رئيسية ، حيث ركز الفصل الأول على الإطار العام للدراسة وركز الفصل الثاني على الدراسات السابقة ، وركز الفصل الثالث على الإطار النظري للدراسة حيث تناول توصيف قطاع الدواء المصري ، وأثر اتفاقية حقوق الملكية الفكرية على قطاع الدواء المصري وأيضاً دراسة دور التكنولوجيا وعلاقتها بأنشطة D&R في قطاع الدواء المصري ، وكذلك دراسة المداخل المقترنة لتحليل أداء أنشطة D&R ، وأخيراً تقديم النموذج المقترن لتطوير أنشطة D&R في قطاع الدواء المصري ، أما الفصل الرابع فركز على مدخل التخطيط الاستراتيجي لقطاع الدواء المصري ، واستعرض الفصل الخامس الدراسة الميدانية من خلال مجتمع الدراسة والمقاييس المستخدمة في التحليل الإحصائي للبيانات . وأخيراً تناول الفصل السادس نتائج التحليل الإحصائي وأختبارات الفروض ونتائج وتوصيات الدراسة . ولاختبار الفروض أعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية التي ساهمت في تكوين الإطار الفكري والنظري للدراسة . هذا إلى جانب البيانات الأولية التي تم جمعها بالاستبيان عن طريق المقابلة الشخصية لمديري D&R ورئيس مجلس الإدارة بالشركات محل الدراسة (8 شركات قطاع أعمال عام ، 35 شركة قطاع خاص مصرى ، 27 شركة قطاع إستثمار) . وفيما يتعلق بنتائج اختبار الفروض ، فقد ثبت صحة الفرض الأول بفروعه الثلاثة ، حيث أكدت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الأولية على أن هناك علاقة طردية ذات دلالة معنوية بين فعالية أنشطة D&R في الشركات محل الدراسة وبين عدة متغيرات

مؤثرة - الفرض الفرعى الأول (فعالية أنشطة D&R وبين المخصصات المالية) - الفرض الفرعى الثاني (فعالية أنشطة D&R وبين الكوادر البشرية) - الفرض الفرعى الثالث (فعالية أنشطة D&R والروابط العلمية بين المراكز البحثية والجامعات والشركات محل الدراسة) . وفيما يتعلق بالفرض الثاني ، فقد أكدت نتائج التحليل الإحصائى للبيانات الأولية عدم صحة الفرض الثاني حيث أن اتفاقية حقوق الملكية الفكرية - الترخيص سوف تؤثر إيجابياً على أنشطة D&R وليس سلباً . وفيما يتعلق بالفرض الثالث للدراسة ، فقد أكدت نتائج التحليل الإحصائى للبيانات الأولية على أن هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين التخطيط الإستراتيجى لهذا النشاط (D&R) وبين كل من المتغيرات المؤثرة (ثقافة الإبداع ، البيئة ، الهيكل التنظيمى ، فلسفة الادارة) . مما يثبت صحة الفرض الثالث للدراسة . وفي ضوء النتائج السابقة والتي خلصت إليها الدراسة ، تؤكد الدراسة على ضرورة الاهتمام الفعال وأستخدام مدخل التخطيط الإستراتيجي لإدارة أنشطة البحث والتطوير من أجل تفعيل هذه الادارة لمواجهة التحديات العالمية والعوائق وبالأخص اتفاقية حقوق الملكية الفكرية (الترخيص) . وآخرها ” طرحت الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترنات التي تساعده في تفعيل إدارة أنشطة البحث والتطوير .